

34- كتاب التفسير من شرح صحيح البخاري

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل واليه نلجأ وبه نعتصم. نحمده عز وجل بل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم - [00:00:00](#)

باحسان الى يوم الدين. قال الامام البخاري رحمه الله تعالى. سورة السجدة وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة او رجل اي من ماء مهين. ظللنا هلكنا. وقال ابن عباس الجوز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا. يهدي يبين. قال باب - [00:00:20](#)

فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قوة اعين. قال حدثنا علي ابن عبدالله وهو ابن جعفر المعروف ابن المديني احد الائمة الحفاظ وقد توفي عام اربعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا سفيان اي بن - [00:00:50](#)

العبيدة نابع عمران الهلالي الكوفي ثم المكي احد الائمة وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن ابي الزنا عبد الله بن داك ون القرشي مولاهم ابو عبدالرحمن. المدني وهو احد العلماء الفقهاء وقد توفي عام - [00:01:10](#)

ثلاثين ومئة قال عن الاعوج عبدالرحمن بن هرمز الاعوج المدني ابو داود. احد العلماء ايضا وقد وفي عام سبعة عشر ومئة عن ابي هريرة رضي الله عنه. الزهراني ثم الدوسي وواجه اسمه - [00:01:30](#)

وعبدالله كما ذهب الى هذا الامام البخاري وليس عبدالرحمن كما اشتهر. وهذا قول النووي اي عبدالرحمن والصواب كما اختار البخاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. طبعا في الجاهلية عبده شمس او رسول الله - [00:01:50](#)

صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى وهذا حديث الهي والحديث الالهي افضل معنى من الله عز وجل بخلاف نبوي. اللفظ من الرسول صلى الله عليه وسلم والمعنى من الله - [00:02:10](#)

لقوله تعالى وما ينطق عن الهوى. قال الله تبارك وتعالى اعددت لعبادي الصالحين جعلنا الله واياكم منهم يا كريم ووالدينا واهالينا وذرياتنا. اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. فتصور النعيم المقيم - [00:02:30](#)

جنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا حتى ولا حتى خطر على قلب بشر. كل ما يخطر على قلب من النعيم في الجنة فهو اعظم مما يخطر على قلبك. قال ابو هريرة اقرأوا ان - [00:03:00](#)

شئتم فلا تعلموا نفس ما اخفي لهم من قوة اعين. قال وحدثنا علي قال حدثنا في ان قال حدثنا ابو الزناد قال عن الاعرج قال عن ابي هريرة قال الله تعالى مثله - [00:03:20](#)

الى لسفيان رواية يعني مرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. لان ابا هريرة لا يمكن ان يقول قال الله في غير القرآن لابد بوحي والوحي يكون والوحي له رسول صلى الله عليه وسلم. فليل لسفيان - [00:03:40](#)

كان رواية يعني مرفوعا قال فاي شيء؟ يعني مرفوع. وقال ابو معاوية محمد ابن حازم السعدي وتوفي عام خمسة وتسعين ومئة انا الاعمش سليمان بن مهران وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة عن ابي صالح ذكوان السمان توفي عام واحد ومئة - [00:04:00](#)

وابو هريرة وقد توفي عام تسعة وخمسين. قوات اعين قواتي اعين. بالجمع. قال حدثني اسحاق بن نصر وهو ابن شاهين الواسطي البخاري اسحاق بن نصر البخاري. قال حدثنا ابو اما حماد بن اسامة القرشي توفي عام ميتين وواحد. انا الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [00:04:20](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. دخرا بالبال المهمة وسكون المعجزة اي جعلت لهم مدخورا دخرا من بله ماء ما اطلعت عليه. قال الخطابي - [00:04:50](#)

انه يقول دع ما اطلعتم عليه فانه سهل في جنب ما ادخر لهم. قال وهذا لائق بل هي بغير تقدم من عليها. واما اذا تقدمت من عليها فقد قيل هي بمعنى كيف ويقال - 00:05:20

معنى اجل ويقال بمعنى غير او سوى. وقيل بمعنى فضل. نعم. ما اطلعتم عليه ثم قرأ فلا تعلموا ثم اخفي لهم من قوة اعين جزاء بما كانوا يعملون. قال سورة الاحزاب وقال مجاهد - 00:05:40

يهم قصورهم. وانزل الذين كفروا من اهل الكتاب. نعم وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب في من سياصهم وقذف في قلوبهم الرعب. قال قصورهم معروفا في الكتاب. قال باب حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي. توفي عام سبعة وثلاثين ومئتين. قال حدثنا محمد بن فليح الخزاعي. قال - 00:06:00

حدثنا ابي فليح بن سليمان الخزاعي قال عن هلال بن علي بن اسامة قال عن عبدالرحمن بن ابي امرتا عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وانا اولى الناس - 00:06:30
به في الدنيا والاخرة. اقرأوا ان شئتم النبي اولى. بالمؤمنين من انفسهم. فايما مؤمن ان ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا. فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا مولاه ضياعا يعني اولادا ليس عندهم من ينفق عليهم. فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم بتسديد دينه - 00:06:50

الذي عليه ولم يدع له ما يسد به او ضياعا اولادا وليس عندهم ما ينفقون فالرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح الله عليه الفتوحات تولى ذلك عليه الصلاة والسلام. ولذا قال هنا وانا - 00:07:20
وهكذا يعني الجهة المسؤولة بيت المال هو الذي يتولى ذلك من بعده عليه الصلاة والسلام فمن مات ولم يدع ما يسد به دينه يكون تسديد دينه على بيت المال او - 00:07:40

وترك اولادا ليس عندهم من ينفق عليهم. فايضا يتولى ذلك بيت المال. قال باب ادعوهم لآباء رأيهم هو ابسط عند الله. قال حدثنا معا بن اسد العم البصري. قال حدثنا عبدالعزيز بن المختار - 00:08:00
قال حدثنا موسى بن عقبة الاسدي قال حدثني سالم اي بن عبدالله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما زيد ابن حارثة وزيد ابن حارثة من زيد ابن حارثة كلبى زيد ابن حارثة كلبى قد - 00:08:20

وعليه سبي في الجاهلية. هو من بني كلب من قضاة قد وقع عليه سبي في الجاهلية. فكان لخديجة ثم اعطته لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبح مولاه. فقال عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان زيد ابن حارثة - 00:08:40
اتى مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد. لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان قد تبناه وهذا قبل ان ينزل تحريم التبني. حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله - 00:09:00

فحومت تبني. نعم. قال باب فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر. من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. قال نحبه عهد - 00:09:20
هداه اقطابها جوانبها الفتنة لآتوها لآعطوها او لآعطوها. قال حدثني محمد بن ابي بكر العبدى قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري. محمد بن عبد الله ابن المثنى ابن انس ابن - 00:09:40

الانصاري قال حدثني ابي عبد الله بن المثنى عن ثمامة ابن انس عن انس بن مالك الانصاري رضي الله عنه قال نرى هذه الآية نزلت في انس ابن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله - 00:10:00
وقد استشهد باحد رضي الله تعالى عنه ولم يعرف الا ان اخته عرفته ببنان من كثرة الجراحات والضربات التي وصلت اليه. رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا ابو اليمان حكم بن نافع البحراني توفي عام ثلثة وعشرين ومائتين الحمصي. قال اخبرنا شعيبنا بحمزة دينار الاموي وتوفي عام اربعة وستين - 00:10:20

عن الزهري محمد بن شهاب الزهري. وقد توفي عام اربعة وعشرين ومئة. قال اخبرني خالد بن زيد بن ثابت توفي عام تسعة وتسعين الانصاري ان زيد ابن ثابت رضي الله عنه قال لما نسخنا الصحف في المصاحف فقدت - 00:10:50

واية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها لم اجدها احد الا مع خزيمة الانصاري لم يجدهما احد اي مكتوبة اي مكتوبة ولا هناك جمع من الصحابة كانوا يحفظون - [00:11:10](#)

القرآن العظيم ولكن مكتوبة هو الان ينسخ منا الصحف الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. قال الحافظ ابن حجر - [00:11:30](#)

في قول زيد فقدت اية من سورة الاحزاب قال هذا يدل على ان زيدا لم يكن يعتمد في جمع القرآن على علمه اي بمحفوظه ولا يقتصر على حفظه. لكن فيه اشكال لان ظاهره انه اكتفى مع ذلك بخزيمة وحده - [00:11:50](#)

والقرآن انما يثبت بالتواتر. والذي يظهر في الجواب ان الذي اشار اليه ان فقدته فقد وجودها مكتوبة لافقت وجودها محفوظة بل كانت محفوظة عنده وعند غيره. ويدل على هذا قوله في - [00:12:10](#)

الحديث في حديث جمع القرآن فاخذت اتبعه من الوقاع والعسب. نعم. فاذا مكتوبة اما حفظا فهي محفوظة. قال وجعل شهادته بشهادة رجلين يشير الى القصة التي اخرجها ابو داود والنسائي من طريق الزهري عن عمر - [00:12:30](#)

دعوة بن خزيمة عن عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتاع من اعرابي فرسا فاستتبعه ليقضه ثمن الفرس. فاسرع النبي صلى الله عليه وسلم المشي - [00:12:50](#)

الاعرابي فطفق رجال يعترضون الاعراب يساومونه في الفرس ما يدرون ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد اشتراه حتى زادوه على ثمنه فقال تريد ان تستويه ولا ابيعه او كلمة نحوها فطفق الاعرابي يقول هلم شهيدا يشهد - [00:13:10](#)

اني قد بعثك هو قد اتفق معه عليه الصلاة والسلام لعل الشيخ تركي ينتبه فمن جاء من المسلمين يقول يقول ويل ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن ليقول الا الحق حتى جاء خزيمة بن ثابت فاستمع المراجع فقال له نشهد انك ما - [00:13:30](#)

انك قد بايعته فقال له عليه الصلاة والسلام بما تشهد؟ قال بتصديقك لان هو يصدق عليه الصلاة والسلام بما هو اعظم من ماذا؟ اعظم من فرس. وين الفرس؟ وين النعم؟ فهو يصدقه بالوحي. فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عليه - [00:13:50](#)

سلم شهادة خزيمة بشهادة رجلين. قال وقد وقع لنا ان اسم هذا الاعرابي سواد بن الحارث. قال باب قل ازواجك ان كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا امتعكن واسوحكم ان سراحا جميلا لعل الشيخ محمد بن عبيد ينتبه وقال معمر اي بن راشد البصري التبرج ان تخرج محاسن - [00:14:10](#)

سنة الله استنها جعلها. قال حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب ابي حمزة عن الزهري ابو محمد اخبرني قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ان عائشة رضي الله عنها - [00:14:40](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خالة الظاهر ابو سلمة من الرضاعة خالة من الرضاعة وعلل الشيخ مصطفى الصعيدي ينتبه من الرضاع ولذا عندما طلب منها كيف كان عليه الصلاة والسلام يغتسل نعم استترت وكانوا يرون - [00:15:00](#)

رأسها وشعبها نعم لان خالة فوضى. فبينت لهم كيفية زوجة رضي الله عنها وعن ابيها زوجها صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءها حين امر الله ان يخبر - [00:15:20](#)

ان يخبر ازواجه فبدأ برسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال اني اذكر لك امرا فلا عليك ان تعجلي حتى تستأمرني ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقه قال ثم قال - [00:15:40](#)

ان الله قال يا ايها النبي قل لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استألك ابوي ففي اي هذا استأمن ابوي ظن عليه الصلاة والسلام انها قد تستعجل. نعم. لانها كانت صغيرة رضي الله - [00:16:00](#)

وتعالى عنها ومن لعل شيخ الاسلام يكتب هذا من التطوع انها نعم اشترت بغيلة وهي صغيرة وهي ما عندها يعني بالكاد حصلت مال فاشترته المال اللي وجدته اشترت بغيلة ما شرت حلي نعم او فساتين - [00:16:20](#)

رضي الله عنها. ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة قال باب وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله عد للمحسنات منكن اجرا عظيما. وقال قتادة اي بنت عامة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة - [00:16:40](#)

قال القرآن والسنة ويعلمهم الكتاب والحكمة اي الحكمة السنة. وقال الليث اي ابن سعد هذا وعلق حدثني يونس اي ابن يزيد الالي
توفي عام ثمانية وخمسين ومئة عن ابي شهاب الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - 00:17:10
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنها وعن ابيها قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه. بدا
بدأ بي. فقال اني ذاكرك امرا فلا - 00:17:30
عليك الا تعدلي الا تعجلي حتى تستأمري ابويك. قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يأمران بفراقه قال سم قال ان الله جل ثناؤه قال يا
ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحياة - 00:17:50
دنيا وزينتها الى قوله تعالى اجرا عظيما. قالت فقلت ففي اي هذا استأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الآخرة فاني اريد الله
ورسوله والدار الآخرة. قال ثم فعل ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى ابن ايعاز عن معمر عن الزهري
قال اخبرني ابو - 00:18:10
وقال عبد الرزاق وابو سفيان المعمر عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة اما كلا غوايتين صحيحة نعم وهذا لقب يعني كثيرا
ما يروي الزهري عن ابي سلمة عن عائشة وعن وعن عروة عن عائشة. نعم - 00:18:40
قال الحافظ ابن حجر قال اما جوية عبدالرزاق فوصلها مسلم ابن ماجة من طريقه. واما رواية ابي سفيان في الزهريات. ولعل قال
الحافظ ولعل الحديث كان عند الزهري عنهما. فحدث به تارة عن - 00:19:00
هذا وتارة عن هذا والى هذا مال التغمدي. نعم هذا الاقرب والله اعلم انه يرويه عن كلا نعم. الشيخين ابو سلمة بن عبدالرحمن وعوض
بن الزبير. ولعل نقف عند هنا لان ابو ناصر مستعجل. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:19:20